



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية



التفكير الجماعي والمعرفة العاطفية وعلاقتها بالحصانة النفسية لدى طلبة الجامعة

أطروحة مقدمة

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى وهي جزء من
متطلبات نيل درجة دكتوراه فلسفة في (علم النفس التربوي)

من الطالبة

انتظار حكيم محمود يوسف السعدي

إشراف

الأستاذ الدكتور

مظهر عبد الكريم سليم العبيدي

٢٠٢٢ م

١٤٤٤ هـ



﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا﴾ ﴿فَالْهَمُّهَا فُجُورُهَا وَتَقْوَاهَا﴾ ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ
نَزَّكَاهَا﴾ ﴿وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا﴾ ﴿

صَدَقَ اللهُ الْعَظِيمُ

سورة الشمس: (آية ٧ - ١٠)

إقرار المشرف

أشهد أنّ إعداد هذه الأطروحة الموسومة بـ(التفكير الجماعي والمعرفة العاطفية وعلاقتها بالحصانة النفسية لدى طلبة الجامعة) المقدمة من الطالبة (انتظار حكيم محمود يوسف السعدي) قد جرت بإشرافي في كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل درجة دكتوراه فلسفة في (علم النفس التربوي).

الأستاذ الدكتور

مظهر عبد الكريم العبيدي

م ٢٠٢٢ / /

بناءً على التوصيات المتوافرة أرشح الدراسة للمناقشة

الأستاذ المساعد الدكتور

محمد ابراهيم حسين

رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

م ٢٠٢٢ / /

إقرار المقوم اللغوي

أشهد أنّي هذه الأطروحة الموسومة بـ (التفكير الجماعي والمعرفة العاطفية وعلاقتها بالحصانة النفسية لدى طلبة الجامعة) التي تقدمت بها الطالبة (انتظار حكيم محمود يوسف السعدي) إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى، تم تقويمها من الناحية اللغوية فأصبحت بأسلوب علمي خال من الأخطاء اللغوية والتعبيرات غير الصحيحة ولأجله وقت

التوقيع :

اسم الخبير ولقبه العلمي : أ. د محمد بشير حسن

التخصص العام:

التخصص الدقيق:

محل العمل: قسم اللغة العربية / جامعة ديالى

التاريخ : / / ٢٠٢٢م

إقرار المقوم الأول

أشهد أنّي هذه الأطروحة الموسومة بـ (التفكير الجماعي والمعرفة العاطفية وعلاقتها بالحصانة النفسية لدى طلبة الجامعة) التي تقدمت بها الطالبة (انتظار حكيم محمود يوسف السعدي) إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى، تم تقويمها من الناحية العلمية ووجدناها صالحة علمياً ولأجله وقت

التوقيع :

اسم الخبير ولقبه العلمي : أ.م. د. عدنان ظلفاح محمد

التخصص العام:

التخصص الدقيق:

محل العمل : جامعة سامراء / كلية التربية

التاريخ : / / ٢٠٢٢م

إقرار المقوم العلمي الثاني

أشهد أنّ هذه الأطروحة الموسومة بـ (التفكير الجماعي والمعرفة العاطفية وعلاقتها بالحصانة النفسية لدى طلبة الجامعة) التي تقدمت بها الطالبة (انتظار حكيم محمود يوسف السعدي) إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية /جامعة ديالى، تم تقويمها من الناحية العلمية ووجدتها صالحة علمياً ولأجله وقعت

التوقيع :

اسم الخبير ولقبه العلمي :أ.م. د. رضاب منصور حسين

التخصص العام:

التخصص الدقيق:

محل العمل : جامعة الكرخ للعلوم

التاريخ : / / ٢٠٢٢م

إقرار المقوم الاحصائي

أشهد أنني قرأت الأطروحة الموسومة بـ (التفكير الجماعي والمعرفة العاطفية وعلاقتها بالحصانة النفسية لدى طلبة الجامعة) التي تقدمت بها الطالبة (انتظار حكيم محمود يوسف السعدي) إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى، تم تقويمها من الناحية الاحصائية ووجدتها صالحة للمناقشة ولأجله وقعت

التوقيع :

اسم الخبير ولقبه العلمي : أ. د. بشار غالب شهاب

التخصص العام:

التخصص الدقيق:

محل العمل : كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى

التاريخ : / / ٢٠٢٢ م

إقرار أعضاء لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة أننا اطلعنا على الأطروحة الموسومة بـ
(التفكير الجماعي والمعرفة العاطفية وعلاقتها بالحصانة النفسية لدى طلبة الجامعة)
التي قدمتها طالبة الدكتوراه (انتظار حكيم محمود يوسف السعدي) وناقشناها في محتوياتها وفيما لها
علاقة بها، وقرر بأنّها جديرة بالقبول لنيل درجة دكتوراه في علم النفس التربوي بتقدير () .

التوقيع:

الاسم: الهام فاضل عباس

التاريخ: / / ٢٠٢٢ م

(عضوًا)

التوقيع:

الاسم: نور جبار علي

التاريخ: / / ٢٠٢٢ م

(عضوًا)

التوقيع:

الاسم: هيثم احمد علي

التاريخ: / / ٢٠٢٢ م

التوقيع:

الاسم: علي صكر جابر

التاريخ: / / ٢٠٢٢ م

(عضوًا)

التوقيع:

الاسم: لطيفة ماجد محمود

التاريخ: / / ٢٠٢٢ م

(عضوًا)

التوقيع:

الاسم: أ. د. مظهر عبد الكريم سليم

التاريخ: / / ٢٠٢٢ م

صادق على الأطروحة مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة ديالى بتاريخ / /

٢٠٢٢ م

الأستاذ الدكتور
نصيف جاسم محمد الخفاجي
العميد
/ / ٢٠٢٢ م

الإهداء

إلى.....

معلم البشرية ومنبع العلم نبينا محمد (صلى الله عليه وسلم) .

إلى أمي الحنونة..... لا اجد كلمات يمكن ان تمنحها حقها ، فهي

ملحمة الحب وفرحة العمر ، ومثال التفاني والعطاء

إلى أبي العطوف..... قدوتي ، ومثلي الاعلى في الحياة : فهو

من علمني كيف اعيش بكرامة وطموح وشموخ .

إلى اخواتي واخواني..... سندي وعضدي ومشاطري

وافراحي واحزاني .

إلى كل من ساعدني ولو بحرف واحد من اساتذتي وزملائي

الاعزاء

اهدي هذا الجهد المتواضع

بانتظار

شكراً والامتنان

الحمد لله الذي وهبنا عقلاً مفكراً، ولساناً ناطقاً، يلهج بشكره وصل على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى صحبه أجمعين سيدنا (محمد). تحتضن الرموش دموع الفرح وأنا أنجز هذا العمل المتواضع، لتشرق شمس بلادتي الحبيبة وتعلن عن بدء صباح جديد تطل على وطني بأجمل الآمال لا يسعني الا الوقوف بإجلال لكل العقول التي تضافرت بجد وإخلاص للوصول بالبحث إلى صورته الحالية، وجب علي اعترافاً بالجميل أن أتقدم بمزيد من الشكر والامتنان إلى مشرفي الفاضل الاستاذ الدكتور مظهر عبد الكريم سليم العبيدي لما قدمه لي من مساعدة علمية، ومتابعة دقيقة، وقراءة علمية، وملحوظات قيّمة، كان لي خير عون فجزاه الله تعالى عني خير الجزاء، وسدد خطاه.

واعترافاً بالجميل أتقدم بالشكر والتقدير للأستاذ الحريص والمتابع للطاقت الشبابية والعلمية سيادة العميد (الدكتور نصيف جاسم الخفاجي) جزاه الله عني خير الجزاء. وبمزيد من الشكر والتقدير للأستاذة الأفاضل في قسم العلوم التربوية والنفسية (الدكتور محمد ابراهيم الجبوري) رئيس قسم العلوم التربوية النفسية، وأعضاء لجنة السمنار لإبداء النصح بشأن مقترح البحث وخص بالذكر (الدكتورة زهرة موسى جعفر، والدكتور أياد السعدي والدكتور محمد ابراهيم الجبوري والدكتور هيثم احمد الزبيدي والدكتورة لطيفة ودكتورة نور جبار). ويدعوني واجب الوفاء والعرفان بالجميل، التوجه بالشكر والتقدير إلى ادارة مدرسة البهاء متمثلة بمديرها استاذ محمد هادي لما بذلوه من جهد معي في اكمال اطروحتي العلمية والى اساتذتي الاعزاء وما قدمه لي من معلومات قيمة ساندتني في رحلتي. ومن واجب العرفان بالجميل أقدم المزيد من الشكر والتقدير إلى من ساندني في إكمال هذا البحث العلمي من الزملاء والزميلات، حفظهم الله وجزاهم عني خير الجزاء.

ك الباحثة



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية



التفكير الجماعي والمعرفة العاطفية وعلاقتها بالحصانة النفسية لدى طلبة الجامعة

ملخص اطروحة مقدم

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى وهي جزء من
متطلبات نيل درجة دكتوراه فلسفة في (علم النفس التربوي)
من الطالبة

انتظار حكيم محمود يوسف السعدي

إشراف

الأستاذ الدكتور

مظهر عبد الكريم سليم العبيدي

٢٠٢٢ م

١٤٤٤ هـ

ملخص البحث

يهدف هذا البحث التعرف عن العلاقة بين (التفكير الجماعي المعرفة العاطفية وعلاقتها الحصانة النفسية لدى طلبة الجامعة) من خلال التعرف إلى الأهداف الآتية :

١. التفكير الجماعي لدى طلبة الجامعة .
٢. المعرفة العاطفية لدى طلبة الجامعة .
٣. الحصانة النفسية لدى طلبة الجامعة .
٤. اتجاه وقوة العلاقة الارتباطية بين التفكير الجماعي و المعرفة العاطفية .
٥. اتجاه وقوة العلاقة الارتباطية بين التفكير الجماعي و الحصانة النفسية .
٦. اتجاه وقوة العلاقة الارتباطية بين المعرفة العاطفية و الحصانة النفسية .
٧. الفروق في العلاقة الارتباطية بين التفكير الجماعي و المعرفة العاطفية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور - إناث) والتخصص (إنساني - علمي)
٨. الفروق في العلاقة الارتباطية بين التفكير الجماعي و الحصانة النفسية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور - إناث) والتخصص (إنساني - علمي).
٩. الفروق في العلاقة الارتباطية بين المعرفة العاطفية و الحصانة النفسية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور - إناث) والتخصص (إنساني - علمي).
١٠. مدى إسهام كل من التفكير الجماعي المعرفة العاطفية في الحصانة النفسية لدى طلبة الجامعة .

ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة ببناء ثلاثة مقاييس اولهما اختبار التفكير الجماعي بالاعتماد على نظرية (جانيس) وتعريفه، وقد تحققت الباحثة من الخصائص السايكومترية للمقياس إذ تم استخراج الصدق بطريقتين وهما: الصدق الظاهري، وصدق البناء. كما استخرجت الثبات بالطرق الآتية: ألفا كرونباخ واعدة الاختبار فبلغ (٠,٧٣)، أمّا الفاكرونباخ فبلغ معامل الثبات (٠,٧٥)، وتكون المقياس بصورته النهائية من (١٨) فقرة صالحة لقياس التفكير الجماعي.

ثم قامت الباحثة ببناء مقياس المعرفة العاطفية بالاعتماد على نظرية المعرفة العاطفية لـ(كلود شتانير) وتعريفه للمعرفة العاطفية وقد تحققت الباحثة من الخصائص السايكومترية للمقياس إذ تم استخراج الصدق بطريقتين وهما: الصدق الظاهري، وصدق

البناء. كما استخرجت الثبات بالطرق الآتية: ألفا كرونباخ واعداد الاختبار فبلغ معامل الثبات (٠,٧٨)، أما الفاكرونباخ فبلغ معامل الثبات (٠,٨٥)، وتكون المقياس بصورته النهائية من (٢٧) فقرة صالحة لقياس المعرفة العاطفية .

واستكمالاً لأهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس الحصانة النفسية بالاعتماد على نظرية (ويليام ماجواير ١٩٦١) على وفق نظرية التحصين .

وقد تحققت الباحثة من الخصائص السايكومترية للمقياس إذ تم استخراج الصدق بطريقتين وهما: الصدق الظاهري، وصدق البناء، كما استخرجت الثبات بالطرق الآتية: ألفا كرونباخ واعداد الاختبار فبلغ معامل الثبات (٠,٨٨)، و الفاكرونباخ فبلغ معامل الثبات (٠,٩٦) وتكون المقياس بصورته النهائية من (٢٨) فقرة صالحة لقياس الحصانة النفسية.

وبعدها تم تطبيق المقاييس الثلاثة معاً على عينة البحث الأساس البالغة (٦٠٠) طالباً وطالبة من الجامعة ، وللدراسة الأولية الصباحية، وللعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) الذين تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية ذات التوزيع المتناسب ، وبعد معالجة البيانات إحصائياً باستخدام (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار التائي لعينة واحدة، وتحليل التباين التائي، ومعامل ارتباط بيرسون، وتحليل الانحدار المتعدد) وتم التوصل إلى النتائج الآتية :

- ١- لدي طلبة الجامعة تفكير جماعي.
- ٢- لدي طلبة الجامعة معرفة عاطفية .
- ٣- لدى طلبة الجامعة حصانة نفسية .
- ٤- لا توجد علاقة دالة احصائيا بين التفكير الجماعي والمعرفة العاطفية
- ٥- وجود علاقة دالة احصائيا بين التفكير الجماعي والحصانة النفسية
- ٦- لا توجد علاقة دالة احصائيا بين المعرفة العاطفية والحصانة النفسية
- ٧- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة بين التفكير الجماعي والمعرفة العاطفية وفق متغيري الجنس (ذكور، اناث) التخصص (علمي، انساني).

- ٨- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة بين التفكير الجماعي والحصانة النفسية وفق متغيري الجنس (ذكور، اناث) والتخصص (علمي، انساني).

- ٩- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة بين المعرفة العاطفية والحصانة النفسية وفق متغير الجنس (ذكور، اناث) ، وتوجد فروق ذات دلالة احصائية وفق متغير التخصص (علمي، انساني) ولصالح التخصص الانساني .
- ١٠- تشير النتائج الى ان متغير التفكير الجماعي يسهم بشكل قليل في الحصانة النفسية في حين أظهرت النتائج اسهام متغير المعرفة العاطفية كان جيدا في الحصانة النفسية .
- وفي ضوء نتائج البحث الحالي خرج البحث بعدد من التوصيات والمقترحات.

ثبت المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	الآية القرآنية
ج	إقرار المشرف
د	إقرار المقوم اللغوي
هـ	إقرار المقوم العلمي الاول
و	إقرار المقوم العلمي الثاني
ز	إقرار أعضاء لجنة المناقشة
ح	الإهداء
ط	شكر وامتنان
ي - م	ملخص اطروحة باللغة العربية
س-ص	ثبت المحتويات
ص - ش	ثبت الجداول
ش	ثبت الأشكال
ش-ت	ثبت الملاحق
١ - ١٢	الفصل الأول: التعريف بالبحث
٢ - ٣	مشكلة البحث
٤ - ٩	أهمية البحث
١٠	أهداف البحث
١٠	حدود البحث
١٠-١٢	تحديد المصطلحات
١٣-٣٥	الفصل الثاني: اطار نظري ودراسات سابقة
١٤-٢١	أولاً: التفكير الجماعي (Group thinking)
١٤-١٥	التمهيد
١٥-١٦	اهمية التفكير الجماعي
١٦	سلبيات التفكير الجماعي

١٨-١٧	-خصائص التفكير الجماعي
١٨	النظريات الذي تناولت التفكير الجماعي
٢٠-١٨	-نظرية ارفنيج جانيس للتفكير الجماعي
٢٠	مناقشة الاطار النظري لمفهوم التفكير الجماعي
٢٠	ايجابيات التفكير الجماعي
٢١	مبررات تبني نظرية جانيس لتفكير الجماعي
٢٩-٢١	ثانيا : المعرفة العاطفية Knowledge emotional
٢٤-٢١	التمهيد
٢٨-٢٤	النظرية التي تناولت المعرفة العاطفية :
٢٨-٢٤	نظرية كلود شتاينير (تحليل المعاملات)
٢٩-٢٨	مبررات تبني نظرية المعرفة العاطفية
٣٥-٢٩	ثالثا : الحصانة النفسية:
٣٣-٢٩	خصائص الحصانة النفسية:-
٣٤-٣٣	النظرية الحصانة النفسية
٣٤-٣٤	نظرية وليام ماجواير (١٩٦١)
٣٥	مبررات تبني نظرية الحصانة النفسية
٩١-٣٦	الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته
٣٧	منهجية البحث Approach Of The Research
٣٨	إجراءات البحث Procedures Of The Research
٣٩-٣٨	مجتمع البحث Population of the Research
٤٠-٣٩	عينة البحث The Sample of the Research
٩٠-٤٠	أدوات البحث Articles Of The Research
٤٢-٤١	أولاً:- مقياس التفكير الجماعي
٤٦-٤٢	صياغة فقرات مقياس التفكير الجماعي
٥٢-٤٦	التحليل الإحصائي للفقرات

٥٧-٥٢	الخصائص السايكومترية لمقياس التفكير الجماعي
٥٥-٥٢	١- الصدق Validity
٥٧-٥٥	٢- الثبات Reliability
٥٨-٥٧	المؤشرات الإحصائية الوصفية
٥٩-٥٨	مقياس التفكير الجماعي بصورته النهائية
٦٠-٥٩	ثانياً: - مقياس المعرفة العاطفية
٦٣-٦٠	صياغة فقرات مقياس المعرفة العاطفية
٦٨-٦٣	التحليل الإحصائي للفقرات
٧٢-٦٩	الخصائص السايكومترية لمقياس المعرفة العاطفية
٧١-٦٩	١- الصدق Validity
٧٢-٧١	٢- الثبات Reliability
٧٤-٧٢	المؤشرات الإحصائية لمقياس المعرفة العاطفية
٧٤	مقياس المعرفة العاطفية بصورتها النهائية
٧٥-٧٤	ثالثاً: - مقياس الحصانة النفسية
٧٨-٧٥	صياغة فقرات مقياس الحصانة النفسية
٨٤-٧٨	التحليل الإحصائي للفقرات
٨٨-٨٤	الخصائص السايكومترية لمقياس الحصانة النفسية
٨٧-٨٤	١- الصدق Validity
٨٨	٢- الثبات Reliability
٩٠-٨٨	المؤشرات الإحصائية لمقياس الحصانة النفسية
٩٠	مقياس الحصانة النفسية بصيغته النهائية
٩٠	- التطبيق النهائي لأدوات البحث
٩١	- الوسائل الإحصائية
١١١-٩٢	الفصل الرابع: عرض النتائج والتوصيات والمقترحات
١٠٩-٩٢	عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها والاستنتاجات
١١٠	الاستنتاجات

١١١	التوصيات
١١١	المقترحات
١٢٨-١١٢	المصادر
١١٩-١١٣	المصادر العربية
١٢٨-١٢٠	المصادر الأجنبية
١٦٢-١٢٩	الملاحق
A - E	مستخلص الأطروحة باللغة الإنكليزية

ثبت الجداول

الصفحة	العنوان	الجدول
٣٩-٣٨	مجتمع البحث موزع بحسب التخصص والكلية والجنس	١
٤٠	عينة البحث موزعة بحسب التخصص والكلية والجنس	٢
٤٣	توزيع الفقرات الايجابية والسلبية لمقياس التفكير الجماعي	٣
٤٥	نتائج آراء المحكمين على فقرات مقياس التفكير الجماعي	٤
٤٦	عينة وضوح التعليمات لمقياس التفكير الجماعي	٥
٤٧	عينة التحليل الإحصائي موزعة بحسب التخصص والكلية والجنس	٦
٤٩-٤٨	القوة التمييزية لفقرات مقياس التفكير الجماعي	٧
٥٠	معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التفكير الجماعي	٨
٥١	معاملات ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه اختبار التفكير الجماعي	٩
٥٢	مصفوفة الارتباطات الداخلية بين مجالات التفكير الجماعي	١٠
٥٤	الجنور الكامنة للعوامل لمقياس التفكير الجماعي	١١
٥٥	تشبع فقرات مقياس التفكير الجماعي بالعوامل الخمسة	١٢
٥٦	حجم عينة الثبات موزعة بحسب التخصص والكلية والجنس	١٣

٥٧	المؤشرات الإحصائية لمقياس التفكير الجماعي	١٤
٦١	الفقرات الإيجابية و السلبية لمقياس المعرفة العاطفية	١٥
٦٢	آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس المعرفة العاطفية	١٦
٦٥-٦٤	القوة التمييزية لفقرات مقياس المعرفة العاطفية	١٧
٦٦	معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس المعرفة العاطفية	١٨
٦٧	قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه لمقياس المعرفة العاطفية	١٩
٦٨	مصفوفة معامل الارتباطات الداخلية بين مجالات مقياس المعرفة العاطفية	٢٠
٧٠	الجذور الكامنة للعوامل لمقياس المعرفة العاطفية	٢١
٧١	تشبع فقرات مقياس العوامل الخمسة بالعوامل الخمسة	٢٢
٧٣	المؤشرات الإحصائية لمقياس للمعرفة العاطفية	٢٣
٧٦	يوضح توزيع الفقرات الإيجابية والسلبية لمقياس الحصانة النفسية	٢٤
٧٨	آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس الحصانة النفسية	٢٥
٨١-٨٠	القوة التمييزية لفقرات مقياس الحصانة النفسية باستعمال اسلوب المجموعتين المتطرفتين	٢٦
٨٢	معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الحصانة النفسية	٢٧
٨٣	قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه لمقياس الحصانة النفسية	٢٨
٨٤	مصفوفة الارتباطات الداخلية بين مجالات الحصانة النفسية	٢٩
٨٦	الجذور الكامنة للعوامل لمقياس الحصانة النفسية	٣٠
٨٧	تشبع فقرات مقياس العوامل الخمسة بالعوامل الخمسة	٣١
٨٩	المؤشرات الإحصائية لمقياس الحصانة النفسية	٣٢

٩٣	الاختبار التائي لعينة واحدة لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس التفكير الجماعي	٣٣
٩٥	نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لدلالة الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي على مقياس المعرفة العاطفية	٣٤
٩٨	نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس الحصانة النفسية	٣٥
٩٩	معامل الارتباط بين التفكير الجماعي والمعرفة العاطفية والقيمة التائية لدلالة معامل الارتباط	٣٦
١٠٠	معامل الارتباط بين التفكير الجماعي و الحصانة النفسية والقيمة التائية لدلالة معامل الارتباط	٣٧
١٠١	معامل الارتباط بين المعرفة العاطفية والحصانة النفسية والقيمة التائية لدلالة معامل الارتباط	٣٨
١٠٢	القيمة الزائفة المحسوبة لدلالة الفرق لمعامل الارتباط بين التفكير الجماعي المعرفة العاطفية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث)	٣٩
١٠٣	القيمة الزائفة المحسوبة لدلالة الفرق لمعامل الارتباط بين التفكير الجماعي والمعرفة العاطفية تبعاً لمتغير التخصص (علمي - انساني)	٤٠
١٠٤	القيمة الزائفة المحسوبة لدلالة الفرق لمعامل الارتباط بين التفكير الجماعي والحصانة النفسية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث)	٤١
١٠٥	القيمة الزائفة المحسوبة لدلالة الفرق لمعامل الارتباط بين التفكير الجماعي والحصانة النفسية تبعاً لمتغير التخصص (علمي - انساني)	٤٢
١٠٦	القيمة الزائفة المحسوبة لدلالة الفرق لمعامل الارتباط بين المعرفة العاطفية والحصانة النفسية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث)	٤٣
١٠٧	القيمة الزائفة المحسوبة لدلالة الفرق لمعامل الارتباط بين	٤٤

	المعرفة العاطفية والحصانة النفسية تبعاً لمتغير التخصص (علمي - الانساني)	
١٠٨	تحليل الانحدار الخطي البسيط لمعرفة اسهام المتغيرات المستقل في المتغير التابع	٤٥
١٠٩	نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لمعرفة مدى اسهام متغيري البحث في الحصانة النفسية	٤٦

ثبت الأشكال

الصفحة	العنوان	الشكل
٥٨	المدرج التكراري لتوزيع درجات أفراد عينة التحليل على مقياس التفكير الجماعي	١
٧٣	المدرج التكراري لتوزيع درجات أفراد عينة التحليل على مقياس المعرفة العاطفية	٢
٨٩	المدرج التكراري لتوزيع درجات أفراد عينة التحليل على مقياس الحصانة النفسية	٣

ثبت الملاحق

الصفحة	العنوان	الملحق
١٣١-١٣٠	كتاب تسهيل مهمة من شعبة البحث والتطور	١
١٣٨-١٣٢	مقياس التفكير الجماعي بصيغته الاولية المعروف على المحكمين	٢
١٤٢-١٣٩	مقياس المعرفة العاطفية بصيغته الاولية المعروف على المحكمين	٣
١٤٦-١٤٣	مقياس الحصانة النفسية بصيغته الاولية المعروف على المحكمين	٤
١٤٨-١٤٧	أسماء السادة المحكمين الذين عرض عليهم المقاييس (التفكير الجماعي والمعرفة العاطفية وعلاقتها في الحصانة)	٥

	النفسية لدى طلبة الجامعة) مرتبة حسب الدرجة العلمية و الحروف الهجائية	
١٥٠-١٤٩	الفقرات التي تم تعديلها في اختبار التفكير الجماعي	٦
١٥١	الفقرات التي تم تعديلها في مقياس المعرفة العاطفية	٧
١٥٢	الفقرات التي تم تعديلها في مقياس الحصانة النفسية	٨
١٥٦-١٥٣	اختبار التفكير الجماعي بصيغته النهائية	٩
١٥٩-١٥٧	مقياس المعرفة العاطفية بصيغته النهائية	١٠
١٦٢-١٦٠	مقياس الحصانة النفسية بصيغة النهائية	١١

الفصل الأول

التعريف بالبحث

- ❖ مشكلة البحث
- ❖ أهمية البحث
- ❖ هدف البحث
- ❖ حدود البحث
- ❖ تحديد المصطلحات

أولاً: مشكلة البحث

نادت الكثير من الاتجاهات التربوية المعاصرة بضرورة الاهتمام بتنمية حل المشكلات بشكل جماعي واتخاذ القرارات حيث يذكر (جولتز واخرون)، Goltz& et al, (2008) إن كفاءة الافراد والقيادات تحدد من خلال العمل الجماعي ومهارات حل المشكلات وقد انعكس ذلك على قاعات التدريس إذ اصبح هناك تعلم قائم على الفريق وتعلم قائم على حل المشكلات ، ويتطلب هذا العمل استخدام العمل الجماعي وحل المشكلات في وقت واحد وهذا يتطلب تطوير العمل بروح الفريق للوصول الى العمل الابداعي الجماعي الحقيقي (Goltz&et al,2008: pp.541-562)

ومن هنا اصبح علينا ان نفكر في كيفية اعداد جيل قادر على اعمال عقله الجماعي في ايجاد حلول وبدائل متنوعة للمشكلة الواحدة ، وتنمية هذه العقول الجماعية التعاونية يمكن ان يتم اذا كان هناك تعاون جمعي بين الافراد ، وهذا التعاون الجماعي يكون بصورة افضل عن طريق تبادل الرأي والتعرف على كل ما يتصل بظاهرة موضوع البحث للوصول الى الحقائق المتصلة بها والعوامل المؤثرة فيها وهي نواحي قد يغفل الطالب بعضها اذ اعتمد على تعلمه الفردي وحده. (شاهين، ١٩٩٤ : ١٨٣-٢٣١)

وتلعب العواطف دوراً بارزاً في عملية مشاركة المعرفة هذه ، ولكن عند دمجها في بنية غامضة من المعرفة الضمنية ، فإنها تولد الكثير من الأسئلة المتعلقة بمساهمتها، هذا ما اكدته دراسة (ماير وسالوفي، ١٩٩٠) أن المعرفة العاطفية لها أثر كبير في سلوك الأفراد وقد يرجع السبب هو ضعف الشعور بالمسؤولية اتجاه نفسه ومهنته والآخرين وإن قدرة الفرد على السيطرة على انفعالاته والتعبير عنها وتقييمها ،يؤدي الى عملية النضج المعرفي. (Kim,1999:73)

وإنّ طلبة الجامعات هم من هذه الفئات التي تعاني من النقص الكثير في الخدمات النفسية والتربوية لذا فإنّ أي قصور في الحصانة النفسية والمعرفة العاطفية وغيرها

من السمات الضرورية قد يؤدي بهم إلى ضعف الثقة بالنفس والشعور بضعف الاستقرار مما يؤدي إلى ضعف فهم الآخرين وهذا ما ينعكس سلباً على أفكارهم واعتبارهم الذاتي وعلى تصرفاتهم وتوازنهم الانفعالي والعاطفي وهو بدوره يؤثر في إحساسهم نحو نجاحهم أو فشلهم في أداء مهامهم. في ظل هذه التحديات والظروف الحياتية الصعبة التي يواجهها الطلبة الجامعيون تتجلى الحاجة للحصانة النفسية وما ينطوي عليها من قدرات تعمل على تقوية شخصية الفرد وتساعد على الانسجام مع ظروف الحياة المختلفة. (القاضي، ٢٠١٨: ٣٢١)

إنّ تعرض الطلبة للشدائد والمحن بصورة مستمرة يؤدي بهم تدريجياً إلى استنزاف طاقته وضعف قدرته على المقاومة والمواجهة وبالنتيجة تقل الحصانة النفسية لديه فانخفاضها يولد خطر كبير على اتزان الطلبة واشباع حاجاتهم الأساسية كما يهدد كيانهم وعجزهم عن ممارسة مهامهم الحياتية اليومية وانخفاض الدافعية الدراسية عنده وبالنتيجة فقدان النظرة الايجابية كون الحصانة النفسية ترتبط بالعديد من المفاهيم الايجابية الاجتماعية والعاطفية. (Olah,2006:617)، فالحصيلة التي تستطيع ادراكها من خلال البلاء الذي اصاب الاسر وكيف انحرف بعضها عن مسار الصحيح وعن عادات وتقاليد المجتمع وما تعانیه هي وابنائها من قضايا ومصاعب منها علاقات اسرية ضعيفة وتفتقد الى الاصغاء والمحبة والسلام ونسبة الطلاق الهائلة والانتحار والقتل ، فالمرأة وزوجها يبدوان في الظاهر الى جانب بعضهما لكن الواقع حياتهما تشبه غريبين اتفقا للعيش معا بالنتيجة لم يحصل الابناء على العطف والحنان اللازمين من الاسرة فأصبحوا أكثر عرضة للانهيـار وفقدان العاطفة. (طاهر، ٢٠٠٣: ٧٠٦)

ومن هنا جاءت مشكلة البحث في الاجابة عن التساؤل التالي هل توجد علاقة بين التفكير الجماعي والمعرفة العاطفية والحصانة النفسية لدى طلبة الجامعة ؟

اهمية البحث:

يعد مفهوم التفكير الجماعي من المفاهيم ذات البعد التربوي الهام وتتبع أهميته كونه من الأهداف التي تسعى العملية التربوية إلى تحقيقها لدى المتعلمين، فالتفكير ذو مساس مباشر بحياة الأفراد والمجتمعات، ويسهم في مساعدة الأفراد على التوافق ويعمل أيضاً على بقاء المجتمعات ونموها، وترجع أهمية البحث إلى أهمية التفكير الجماعي حيث انه يكسب الطلبة القدرة على انتاج افكار جديدة لحل المشكلات وهذا من شأنه ان يؤدي الى تطوير منظومة العمل التربوي في المقام الاول والعمل العام في المجتمع في المقام الثاني، بالإضافة الى ان اهمية ترسيخ فكرة العمل التربوي والارادة الجماعية للتغلب على المشكلات والخروج بأفكار جديدة لحلها وهذا من شأنه التأثير الايجابي على جودة القرارات المستقبلية التي يتخذها أبناؤنا الطلاب في حياتهم نتيجة مشاركتهم للعمل في الفريق واستخدام التفكير الجماعي لحل المشكلات يعتبر من اهم المهارات الحياتية بل ومهارات القرن الحادي والعشرون (محمد، ٢٠١٨: ٦٥).

ولقد حظيت دراسة التفكير في الجماعات بأهمية ولاسيما في الفترة الاخيرة من جانب علماء النفس والاجتماع على حد سواء، الفوائد التي تنتج من دراسة التفكير في الجماعات على انها فوائد علمية واجتماعية، وأن كثيراً من المواقف والمشكلات تتطلب تفكيراً جماعياً، وان هناك الكثير من القرارات في الحياة لا يمكن الوصول اليها او اخذها الا بناءً على نشاط جماعي، بذلك اصبح من الضروري في المجتمع ان يتعلم الفرد كيف يفكر في الجماعة الى جانب تعليمه واتقانه للتفكير الفردي (ابو حطب، ١٩٧٦: ١٧٥).

ومن الدراسات التي اكدت على التفكير الجماعي والتي قام بها نيل (Neil Mercer, 2002) وتهدف الى مساعدة الطلاب على استخدام اللغة كأداة للمشاركة في التفكير الجماعي وذلك من خلال تعاون الطلبة في المعرفة الثقافية وفي المناقشات الجماعية لحل المشكلات، ووضحت النتائج فاعلية هذه الدراسة في تنمية قدرة الطلبة على تنفيذ مهام حل المشكلات، فالتفكير الجماعي لا يمكن ان يقوم الا اذا وجدت مشكلة ما في مجال معين او مؤسسة معينة تتحدى عقول افراد هذه المؤسسة وتحرك وتحفز دافعيتهم

ومشاعرهم نحوها بمعنى وجود دافع نفسي قوي للتفكير الجماعي والبحث عن حل لهذه المشكلة. (محمد، ٢٠١٢: ٧)

لقد ساد الاهتمام بالتفكير الجماعي في المجالات المختلفة على اعتبار انه يؤدي الى تماسك الجماعة، وان الادارة الذاتية لمجموعة العمل من اكثر الاشياء التي تضع أطرا للتفكير الجماعي (Moorhead & et al, 1998: 327-351).

ويعد التفكير الجماعي احد المصطلحات التربوية التي ظهرت في التعبير عن موقف تعليمي يشترك فيه الطلاب كي يفكروا معا بشكل جماعي وفي هذا الموقف التعليمي يجدوا فرصة اكبر لاكتشاف الافكار الجديدة والبرهنة عليها في بيئة تتسم بالتعزيز والتدعيم وبدلا من ان يفكروا بمفردهم، وقد يتخرجون من المشاركة في الاستجابة فانهم يشتركون في جمع وتنمية وتبادل الافكار نفسها من اجل الوصول الى حل لمشكلة ما، وان التفكير الجماعي ليس مقصورا على زمن معين او طائفة معينة ما دام الطلبة جميعهم يمتلكون انواع معينة ومختلفة من الذكاء ينبغي الافادة منها، ومن ثم فان التفكير الجماعي كمضمون امر معروف منذ القدم. (الحديبي، ٢٠٠٥: ٧٠)

وللتفكير الجماعي أهمية كبرى في حياة الإنسان فلم يصل إلى ما وصل إليه اليوم من تقدم أو تطور واسع، إلا بفضل تفكيره وعقله، ويختلف الأفراد في قدرتهم على التفكير نظرا لما يستخدمونه من عدد معين من الأفكار في وقت واحد، وما يستخدمونه من طرق تفكير لذا يختلف الأداء والسلوك لكل فرد من موقف لآخر، ونلاحظ أن عمليات التفكير ذات أهمية بالغة في تفسير وفهم وتغيير السلوك الإنساني، فهي عملية دائمة التطور، وأن التفكير أصبح له منهج و أصول وقواعد، وقد استطاع الإنسان عن طريق التفكير الحفاظ على وجوده، عن طريق الاستفادة من تجارب الأجيال السابقة وفي التوافق مع البيئة التي يعيش فيها، وتطوير أساليب التعامل معها، وتفسير وتعديل البيئة من أجل خدمته. (احمد، ٢٠٠٨: ١٣)

ان التفكير الجماعي قد يكون منظما للوصول الى نتائج دون ان يكون فعالا حيث يتوصل الفرد فجأة الى حلول مبكرة وخلاقة ولكي تتوصل الجماعة يجب ان يطلق افراد الجماعة خيالاتهم في مرونة وحرية وامان نفسي دون قيود. (المغازي، ٢٠١٢: ٨)

نحتاج اليوم لاستخدام التفكير الجماعي فمن خلاله يمكن مواجهة التحديات المحلية والاقليمية والعالمية والناجمة عن ثورة المعلومات والتكنولوجيا التي تتمثل في التقدم المعرفي، ومواجهة التحديات الناتجة عن السيادة المعرفية والتكنولوجية مثل هيمنة الدول المنتجة للمعرفة التكنولوجية على الدول التي تستهلكها ومواجهة التحديات الناتجة عن حركة العولمة مثل هيمنة الثقافات الاقوى على الثقافات الاضعف والتحديات الناتجة عن طبيعة المشكلات التي تواجهنا مثل تعقد المشكلات وتعدد ابعادها وما يحتم اعمال العقل الجماعي. (المفتي، ٢٠٠٧: ١٦) وان نجاح التفكير الجماعي يتوقف على وجود توافق بين افراد المجموعة التي يفكر افرادها مع بعضهم البعض (Courtright, 1978: 229) ان التفكير الجماعي لحل المشكلات يكون من خلال اتباع استراتيجية كسر او انهاء مشكلة الفردية في العمل، بإضافة الى التنسيق بين اعضاء المجموعة لا نجاح العمل. (Zhang,1998: 801-809)

وان معرفة الفرد بعواطفه من المواضيع المهمة نظرا للدور المركزي الذي تحتله العواطف في البيئة التربوية وفي تفسيرها لسلوكيات الإنسان، فضلا عن أهميتها في تشكيل وإدارة العلاقات الإنسانية بشكل عام، وهناك ضرورة أخلاقية اجتماعية تدعو للاهتمام بتنمية المعرفة العاطفية وذلك لما نراه من الأشكال المتعددة للعنف في العلاقات الاجتماعية سواء بين الأفراد أو بين الطلبة، ومن التغيرات عاطفية وتزايد أثرها على سلوكيات الأفراد وما تتركه من آثار هذه التغيرات من اضطرابات العاطفية وحالات عصبية كالغضب والقلق والاندفاع، إن مثل هذه التغيرات تدعو إلى إعادة بناء للانفعالات الإنسانية والتي هي بمثابة مشاعر داخلية وتظهر الحاجة ملحة الى ضرورة التوعية بالمعرفة العاطفية لتعريف الفرد معنى العواطف والمشاعر وكيفية التحكم بهذه الانفعالات والعواطف وضبطها في مواقف الصراع والتوتر. والمعرفة العاطفية هي إحدى مكونات الذكاء العاطفي (Emotional Intelligence) والتي تمثل العواطف الذاتية وتضمينها والتحكم بها وضبطها وفهم عواطف الآخرين والوعي بها (رزق، ٢٠٠٧: ١٢٢).

أن معرفة الفرد بعواطفه لا يعني إطلاق العنان للعواطف أو عدم المسؤولية، بل يعني إدارة الانفعالات، بحيث يتم التعبير عنها بصورة لائقة وفعالة بما يمكن الناس من العمل معا بتناغم لتحقيق أهداف مشتركة، هناك وقت ومكان مناسب للتعبير للآخرين عن

العواطف القوية، على سبيل المثال، فإنه لن يكون المكان والتوقيت مناسبين أن يعبر أحدهم عن غضبه من زميله في اجتماع للعاملين، إذ أننا بعد انقضاء الاجتماع نكون أكثر هدوء ونكون قد فكرنا جيداً فيما نقوله، وسيكون تعبيرنا عما نشعر به تجاه زميلنا أفضل إذا حدث في جلسة خاصة، حيث سيكون التوقيت والمكان ملائمين (دوتشيندورف، ٢٠١١: ١٢).

فالعواطف هي مجموعات معقدة من الاستجابات الكيميائية والعصبية لكائن حي نتيجة محفز خارجي، منظم في بعض الأنماط دورهم الرئيسي هو حماية حياة الكائن الحي من خلال تنبيه سريع لخطر محتمل. تعكس المشاعر فكرة الثواب أو العقاب، عن اللذة والألم، الخير والشر على الرغم من أن تعليمنا وثقافتنا يؤثران على طريقة التعبير عن العواطف، إلا أنهما يمثلان عمليات محددة بيولوجياً تم إنشاؤها خلال تاريخ تطوري طويل. يمكن إنشاء هذه العمليات البيولوجية تلقائياً، دون مداوات واعية تستخدم جميع المشاعر الجسد ك مجال لها، على الرغم من أنها تؤثر على عمل العديد من دوائر الدماغ كل المشاعر تستخدم العقل كإحالتها للمزيد من الدقة (Voitkāne,2004;76).

وتعد الضغوط التي يواجهها الطلبة والأفكار والسلوك هي الجوانب الهامة والمتراصة في حياته، حيث يتم تشكيل الأفكار وفقاً للعواطف ويتحول السلوك وفقاً للأفكار وتتحرك هذه الدورة بشكل مستمر، إذا لم يكن الفرد قادراً على التعامل مع هذه الضغوطات والانفعالات على النحو الأمثل، فإن الإرهاق أمر لا مفر منه، حيث سيكون مستوى الحصانة النفسية لدينا هو الداعم المباشر إلى التوازن والاستقرار النفسي، كما أن العاملون في مجال الصحة النفسية يدركون جيداً أن ما يسمى بـ "الضغوطات" حيث لا يستخلص نفس النوع من الاستجابات من جميع الأفراد، فقد فشلت نماذج مختلفة من علم النفس في تفسير كيف ولماذا يمكن لمعظم الناس تطوير استراتيجيات تكيف فعالة بما فيه الكفاية، إن الفهم المشترك هو أن السبب وراء الاختلاف في نجاح استراتيجيات التوافق مع الأفراد ليس هو مهارات التأقلم نفسها، بل آلية الدفاع الداخلية، أي الحصانة النفسية، فهنا لهذه الفكرة الجديدة محدود (Bhardwaj & Verma, 2014: 193)،

وتشبه هذه الطريقة عملية التحصين البيولوجي ضد الأمراض العامة، وهي تقوم على أساس مقاومة الضغوط عن طريق برنامج يعلم الفرد كيف يواجه أو يتعامل مع مواقف

متدرجة للضغط (الشناوي، ١٩٩٤: ١٣٥)، كما في دراسة (صباح والشجيري، ٢٠١٧) جودة الحياة الروحية وعلاقتها بالحصانة النفسية لدى طلبة الجزائر والعراق دراسة ميدانية على طلبة جامعتي الأنبار وسعيدة. هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى كل من جودة الحياة الروحية والحصانة النفسية لدى طلبة الجامعة في الجزائر والعراق، وكذلك الفروق في مستوى جودة الحياة الروحية والحصانة النفسية تبعاً لمتغير البلد، وأخيراً العلاقة بين جودة الحياة الروحية والحصانة النفسية لدى طلبة الجزائر والعراق، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك مستوى جودة الحياة الروحية مرتفع لدى طلبة العراق، فيما يتعلق بطلبة الجزائر فقد تم التوصل إلى أن هناك مستوى منخفض من جودة الحياة الروحية، كما أن هناك مستوى مرتفع من الحصانة النفسية لدى طلبة العراق والجزائر وكذلك العينتين معاً، تم التوصل إلى وجود فروق في مستوى جودة الحياة الروحية والحصانة النفسية لصالح طلبة العراق، وأخيراً توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين المتغيرين (الشجيري، ٢٠١٧: ١٢٣).

وإن الفرد الذي يمتلك آليه دفاع داخليه تشترك مع نظام الحيوي بالحفاظ على بقاءه بسلام بدني ونفسي، وتقيس ما يحدث لوجدانه، والتي تمكنه من التحرك للداخل والخارج من المشاعر السلبية، ويتم التحكم بالحركة من الداخل، وهذه الآلية هي البوابة لفهم المشاعر السلبية المتطرفة، وتعديل الاستجابات نحو الاستقرار بمواجهة تقلبات الحياة (الشريف، ٢٠١٤: ٥٧).

و تعد الجامعة من المؤسسات التربوية والتعليمية المهمة فهي تمثل مؤسسة اجتماعية في قمة الهرم التعليمي، ولها النصيب الأكبر والأول في بناء المجتمع، يبدو ذلك واضحاً من خلال ما تنتجه من كوادر متخصصة تقع عليها مسؤولية تنمية وتطوير المجتمع والاسهام في عملية التجديد والتأثير لكافة المجتمعات والطبقات التي تساهم في عملية التخطيط والتوجيه والانتاج، ومن خلال اعداد جيل متحرر من الجهل والتخلف وقوي في تركيبه واخلاقه وشخصيته، واعٍ ومدرك تراث أمته يعتز بها ويعمل على تطويرها مسلحاً بمنجزات العصر العلمية الحديثة كافة كون أن الاهتمام بشريحة الطلبة الجامعيين يعني الاهتمام بالمجتمع فهم نواه التنمية في مختلف مجالات الحياة وعلى قدر ما ينجح المجتمع

في اعداد هذه الشريحة ويتحقق نجاحه لذلك تسهم الجامعات اسهاماً كبيراً في بناء وبلورة شخصية الطالب من خلال ميوله وعواطفه وسلوكه واتجاهاته وتفكيره(الخرجي، ٢٠٠٣: ٥). لابد أن تُحقق الجامعة لهم جوّاً نفسياً واجتماعياً واكاديمياً ملائماً لتوظيف هذه المهارات لكي يشعروا بالتوافق وإن أثر الجامعة في تكوين شخصية الطالب بوصفها البيئة الثانية التي يواصل الطالب فيها نموه وإعدادة للحياة التي تكون بالشكل الذي صاغه المنزل لشخصية الطالب بالتهذيب والتعديل بما يهيئوه من نواحي النشاط لمرحلة النمو التي ينال فيها مجالاً واسعاً للتدريب والتعليم والتعامل مع غيره والتوافق الاجتماعي والأكاديمي وتكوين الأسس الأولية للحقوق والواجبات والقيم الاجتماعية (السيد وعبدالرحمن، ١٩٩٩: ٢٠٥)

الاهمية النظرية :-

تلخص الباحثة اهمية الدراسة النظرية بما يأتي :-

- أن دراسة التفكير الجماعي تستقي أهميتها من كون التفكير هو من أهم الفعاليات التي يتميز بها الكائن الإنساني عن غيره من الكائنات والفكر هو ما يوجد في الذهن بوصفه تمثيلاً لعملية داخلية بواسطتها يتم تحويل المعلومات والفكر المعقد (التفكير) وهو الخاصية الاعظم لنوعنا.

- أهمية دراسة المعرفة العاطفية فتبرز من خلال ارتباطها بدافعية الفرد العاطفية نحو التحصيل الدراسي وميل الفرد من أجل تحقيق النجاح أو تجنب الفشل.

الاهمية التطبيقية:-

- اهمية المرحلة الجامعية كونها نقطة التركيز والاهتمام في كل المجتمعات ولا غنى عنها كونها مؤسسة التي تؤهل شريحة مهمة من المجتمع للحياة العلمية والعملية وتوجه طاقته وامكانياته وتلبيه احتياجاته وما يعود بالفائدة على المجتمع من خلال توظيف تلك الطاقات والعمل على استثمارها خدمة للمجتمع

- رفق المؤسسات بمقاييس التفكير الجماعي والمعرفة العاطفية والحصانة النفسية والافادة من تلك المقاييس التي اعدتها الباحثة لأثراء دراسات وبحوث اخرى تلائم البيئة العراقية .

- تشخيص متغيرات البحث الحالي (التفكير الجماعي ،والمعرفة العاطفية ، و الحصانة النفسية) عند طلبة الجامعة وايجاد العلاقة الارتباطية بينهما

أهداف البحث:

يهدف البحث في التعرف على

١. التفكير الجماعي لدى طلبة الجامعة
٢. المعرفة العاطفية لدى طلبة الجامعة
٣. الحصانة النفسية لدى طلبة الجامعة
٤. اتجاه وقوة العلاقة بين التفكير الجماعي والمعرفة العاطفية لدى طلبة الجامعة
٥. اتجاه وقوة العلاقة بين التفكير الجماعي والحصانة النفسية لدى طلبة الجامعة
٦. اتجاه وقوة العلاقة بين المعرفة العاطفية والحصانة النفسية لدى طلبة الجامعة
٧. الفروق في العلاقة التفكير الجماعي والمعرفة العاطفية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير: الجنس (ذكور - إناث)، التخصص (علمي - إنساني).
٨. الفروق في العلاقة بين التفكير الجماعي والحصانة النفسية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير: الجنس (ذكور - إناث)، والتخصص (علمي - إنساني).
٩. في العلاقة بين المعرفة العاطفية والحصانة النفسية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث)، والتخصص (العلمي - الإنساني)
١٠. مدى إسهام التفكير الجماعي والمعرفة العاطفية في الحصانة النفسية لدى طلبة الجامعة

حدود البحث:

يتحدد هذا البحث بدراسة التفكير الجماعي والمعرفة العاطفية وعلاقتها بالحصانة النفسية لدى طلبة جامعة ديالى للعام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١) ومن كلا الجنسين، وللتخصصين العلمي والإنساني، وللدراسة الصباحية فقط.

تحديد المصطلحات:

أولاً: التفكير الجماعي: - Group thinking

١. جانيس، (1982, Janis):

طريقة تفكير الأفراد بعمق عندما ينخرطون في مجموعة عمل متماسكة مترابطة ويجتمعون بدافعية واقعية لتقييم مسارات بديلة للعمل الذين يقومون به. (Jnas,1982;123).

- التعريف النظري للتفكير الجماعي:

قامت الباحثة بتبني تعريف (جانيس، ١٩٨٢) بالاعتماد على نظريته كتعريفاً نظرياً.

- التعريف الإجرائي للتفكير الجماعي:

هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته على اختبار التفكير الجماعي المعد في هذا البحث.

ثانياً: المعرفة العاطفية : Emotional Knowledge

. كلود شتاينر (١٩٩٧):

وهو امكانية الشخص على فهم مشاعره والاستماع للآخرين وتفهم مشاعرهم والتعاطف معهم وامكانياتهم على التعبير عن تلك العواطف بشكل منتج. (steine,1797 :132)

- التعريف النظري للمعرفة العاطفية:

قامت الباحثة بتبني تعريف (كلود شتاينر، ١٩٩٧) الوارد انفاً كتعريف نظري لأنها اعتمدت نظريته (تحليل المعاملات) في بناء المقياس.

- التعريف الإجرائي للمعرفة العاطفية:

هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته على مقياس المعرفة العاطفية المعد في هذا البحث.

ثالثاً: الحصانة النفسية:

- ويليام ماجواير (١٩٦١):

وهي القدرة على مواجهة الازمات والضغوط النفسية وتحمل المصاعب والمتاعب ومقاومة ما ينتج عنها من مشاعر واحاسيس وافكار تجعله في مأمن مما يعاني منه اقرانه ممن واجهوا نفس الظروف والاحداث. (سويعد، ٢٠١٦ :١٢٣)

- التعريف النظري :

قامت الباحثة بتبني تعريف (ويليام ماجواير، ١٩٦١) على وفق نظرية التحصين.

- التعريف الإجرائي:

هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته على مقياس الحصانة النفسية المعد في هذا البحث.

رابعاً: المرحلة الجامعية عرفت وزارة التعليم والبحث (١٩٧٩) : بأنها مرحلة دراسية يقبل فيها الطالب شهادة الدراسة الإعدادية وتهدف الى ترسيخ ما تم اكتشافه من قابليات الطلبة وميولهم وتمكنهم من بلوغ مستويات اعلى من المعرفة والمهارة مع تنويع بعض الميادين الفكرية والتطبيقية وتعميقها تمهيد لمواصلة الدراسة العليا واعداد للحياة العملية والانتاجية.